ومليحة شهد لعداة بحسنها والحسن ما شهدت به الاعداء

كتاب الايمان باب

بيان معنى الايمان والاسلام شرعا عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس
فاتاه رجل فقال ما الايمان ان تومن بالله وملايكته
وبلقايه ورسله وتومن بالبعث قال وما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك شيا وتقيم الصلاة
وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما
الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول عنها
باعلم من السايل وساحدثك عن اشراطها اذا ولدت
الامه ربها واذا تطاول رعا الابل البهم في
البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله
وسلم ان الله عنده علم الساعه الاية ثم ادبر قال
ردوه فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جا يعلم الناس

دينهم الغريب بارزا ظاهرا والاحسان هنا
مراقبة الله في العبادات والاتيان بها مكملة الآداب
الاشراط العلامات ربها سيدها ويعني بذلك ان
يكثر التسري او يتسامح الناس في بيع امهات الاولاد
او يكثر عقوق الاولاد للامهات البهم بضم الباء
جمع بهيم وهو الشديد السواد الذي لا يخالطه
لون اخر ويروى بضم الميم نعتا للرعاء لان ذلك
غالب رعاة العرب وبكسر الميم نعتا للابل

باب تسمية

الاسلام بالايمان توسعا عن ابي جمرة وهو
نصر بن عمران الضبعي قال كنت اقعد مع ابن عباس
فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك
سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان
وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال من القوم او من الوفد قال ربيعة قال

مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر
الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا
بامر فصل نخبر به من ورانا وندخل به الجنة وسألوه
عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن اربع الحنتم والدباء والمزفت وربما قال المقير
وقال احفظوهن واخبروا بهن من ورائكم

الغريب الوفد جمع وافد وهو القادم
والزايز مرحبا رحبا وسعة اي صادفتم خزايا
جمع خزيان كسكارى جمع سكران من الخزي وندامى
جمع نادم وقياس جمعه نادمين لكن جمع كذلك

أتباعًا لخزايا وحكى الفرّاء في جامعه أنه يقال للنادم
ندمان وعلى هذا فيكون على القياس الفصل البليغ
في لفظه الواضح في معناه الحنتم الجرار المطليه بالزجاج
٥ والدباء القرعه والمزفت المطلي بالزفت والمقير
المطلي بالقار نوع من الزفت وحكمة النهي عن الانتباذ
في هذه الظروف خوف اسراع الاسكار الي النبيذ
وقد نسخ ذلك النهي بما ياتي بعد ان شا الله

باب اركان

الاسلام وشعبه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهاده
أن لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام
الصلاة وايتا الزكاة والحج وصوم رمضان
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من
الايمان الغريب أصل الشعبة القطعه

الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما
يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم فاعينوهم والحلة كل ثوبين غير ملفقين
مجموعين على لابس حرير اه نا أو غيره **وعن**
عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أحد النقبا وهو
ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على أن لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفا منكم فأجره
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله
فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعنا
على ذلك **وعن** الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد

قلت أنصر هذا الرجل قال أرجع فإني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا
القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على
قتل صاحبه وقوله يفتري بينه بين أيديهن وأرجلهن
قيل أنه الزنا وقيل فيه أن تزني ولد غيره زوجها
وتنسبه له والله أعلم

باب كفران الحقوق

وكفر دون كفر وظلم دون ظلم ○ عن ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار
فرأيت أكثر أهلها النساء يكفرن العشير ويكفرن
الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط وعن
عبد الله بن مسعود لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله أينا لم يظلم نفسه

يكفرن العشير قال يكفرن بالله

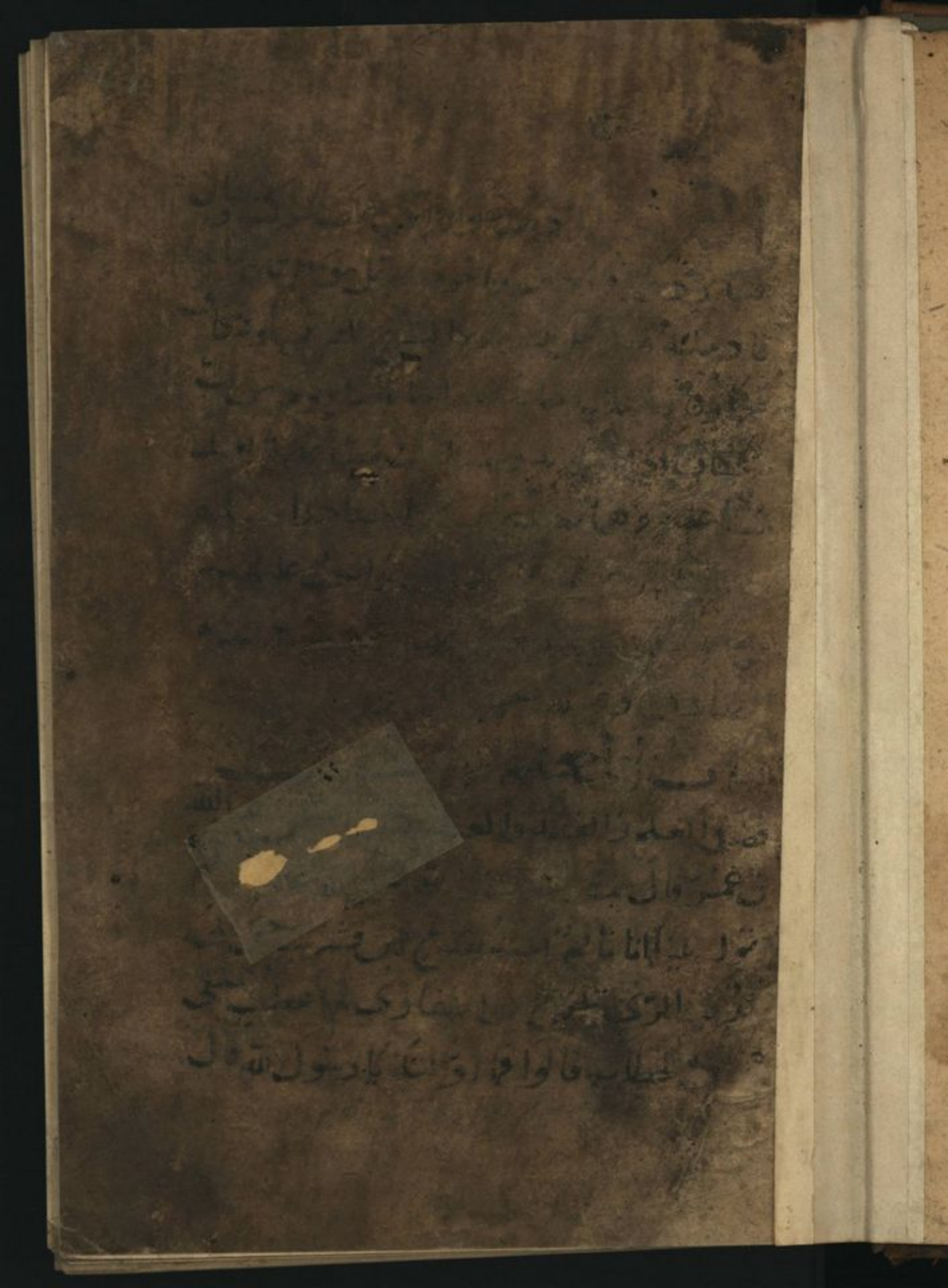

العلم وعن معوية قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي وعن
عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه
مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها وعن
عمر مثله غير انه قال رجل اتاه الله [illegible] وقام
به انا الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق
به آناء الليل والنهار

باب الحض على المبادرة

لتعلم العلم قبل الفوت وفضل من علم وعلم عن
انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر

وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف وارسلت الآتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر علي وعن محمود بن الربيع
قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها
[illegible] وأنا ابن خمس سنين من دلو الغريب
[illegible] الآتان انثى الحمر وناهزت
قاربت [illegible] الرعي والمجة طرح الماء من الفم وصبه
ومنه قول امرئ القيس
تمج لعاع البقل في كل مشرب باب
اعادة الحديث للتفهيم وجواز المكث عند الاشكال
والحرص على الحديث والعلم عن انس [illegible]
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها
ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم
عليهم ثلثا وعن عائشة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم وكانت لا تسمع شيئا لا
فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم
حوسب عذب فقالت عائشة فقلت اوليس
الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا
انما ذلك العرض ولكن من نوقش
وعن ابي هريرة انه قال يا رسول
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
الا يسألني عن هذا الحديث احد اولى منك لما رأيت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي من
قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه اي
باب غضب العالم اذا رأى
ما يكره وعند الاكثار من المسائل ورفع صوته
بالعلم عن ابي موسى واسمه عبد الله بن قيس
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها

سنية في الدنيا في الدنيا عارية
وعن عبد الله بن عمر قال صلى
الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر
حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه
فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر
الأرض احد يعني بذلك يخرم ذلك القرن
والله أعلم وعن أم سلمة قالت جاءت
أم سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة
من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
اذا رأت الماء فغطت أم سلمة يعني وجهها وقالت
يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم ترتب يمينك
فبم يشبهها ولدها ان ترتب افتقرت يقال ترب
الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى وخرج
مخرج الدعاء وليس مرادا وانما هي عادة عربية

وأستراحة لفطيه باب
يخص العالم أهل الفهم بالعلم ويجوز له
المختار لما هو أشد منه وان يجيب السائل
سال عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت
عايشة تسر اليك كثيرا مما حدثتك في الكعبة قلت
قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة لولا
قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت
الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب
يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير وعن
انس ابن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ
رديفة على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال
لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك
يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من أحد يشهد
أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من
قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا

[illegible] بنات ولا فرش باب

[illegible] العلم واباحه الحديث عن بني اسرايل

[illegible] عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرايل

ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من

النار قوله ولا حرج اي في ترك الحديث عنهم ليلا

يتوهم انه واجب وفليتبوا اي ليتخذ فيها مبوا

اي منزلا وهو امر تهديد كقوله اعملوا ما شيتم

باب

خيار الناس في الاسلام خيارهم في الجاهلية اذا

فقهوا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية

خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير

الناس في هذا الشان اشدهم له كراهة في رواية

حتى يقع فيه وتجدون شر الناس ذا الوجهين

الذي ياتي هاولاء بوجه وياتي ها

الغريب اصل المعدن من عدن

جنة عدن لخلود الاقامة فيها وهذا

قال الناس الكبراء والسادة المكارم في اصولهم

مقيمة ثابتة مثل المعادن المنطوية على الذهب والفضة

المقيمين فيها فاذا تفقه كبراء الناس واشرافهم اجتمع

لهم الفضل الاصلي والفضل الفرعي فاستحقوا بذلك

ان يكونوا خير الناس والله اعلم ويعني بهذا الشان

الامارة **كتاب الطهارة باب**

في اشتراط الطهارة في الصلاة وفضل الوضوء **عن**

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضا قال

رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال

فساء او ضراط **وعنه** قال سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى
المسجد في مرابض الغنم ٥ الغريب عكك وعرينه
قبيلتان واجتووا المدينه اي كرهوها لانهم مرضوا
فيها ٥ واللقاح جمع لقحة وهي الناقه ذات اللبن
ومرابض الغنم مواضع ربوضها اي جلوسها ٥

باب

ما يقع من النجاسات في الطعام نجسه وان لم يغيره
ولم ينجس الماء الا بان يتغير عن ميمونه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن فارة سقطت
في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم ٥
قال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح
او لون وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله
تكون يوم القيامة كهيئتها حين طعنت تفجر دما اللون
لون دم والعرف عرف مسك ٥ الكلم الجرح والعرف

الرايحة الطيبة ووجه التمسك به ان دم الشهيد
لما استحالت رايحته الى رائحة المسك صار مما
يستطاب ويمدح به لانه قد صار حمالا وشرفا
وزال عنه الاستقذار الاصلي المستكره فكذلك
الماء اذا تغيرت رائحته خرج عن اصل طهوريته
والله اعلم

باب

النهي عن البول في الماء الدايم ولا يصح الوضو بالنبيذ
ولا المسكر عن ابي هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن احدكم
في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه
وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل شراب اسكر فهو حرام

باب ازالة القي

على ظهر المصلي نجاسة لم تفسد صلاته وكان ابن
عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه

ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا
صلى وفي ثوبه دم أو جنابة او لغير القبلة أو يتيمم
وصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد عن
عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحابه جلوس
اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني
فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى
القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه
وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا
اغني شيئا لو كانت له منعة قال فجعلوا يضحكون
ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحته
عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش
ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال
وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة

ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعليك بعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وامية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع
فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت
الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى
في قليب بدر **الغريب** سلا الجزور وهو
الوعاء الذي يخرج منه الجنين اذا ولد ونظر معناه
هنا انتظر ومنعه بفتح النون جمع مانع نحو كاتب
وكتبة والقليب والرك البئر غير المطوية فاذا
طويت قيل لها طوي

كتاب الغسل باب

حكم الغسل من الجنابة وصفته لقوله تعالى وان
كنتم جنبا فاطهروا ولا تقربوا الصلاة الى قوله
حتى تغتسلوا **عن** عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

إذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم توضأ كما
يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها
اصول الشعر ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه
ثم يفيض الماء على جلده كله **وعنها** قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا
بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن
ثم الايسر فقال بهما على وسط رأسه **وعن**
ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا
فافرغ بيمينه على يساره فغسلها ثم غسل فرجه ثم
قال بيده الارض فمسحها بالتراب في اخرى ذلك
بها الحائط ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل
وجهه وافاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم
اوتي بمنديل فلم ينفض بها وفي اخرى ثم غسل يديه
ثم غسل رأسه ثلثا وفي اخرى توضأ وضوءه للصلاة
غير رجليه وفي اخرى فناولته خرقة فقال بيده

هكذا اولم يردها فجعل ينفض الماء بيده من الحلاب
انا يحلب فيه وقد توهمه البخاري طيبا وليس لذلك
على ما قاله الخطابي وغيره **باب**
ليس تقدير الماء بصاع ولا غيره لازما واغتسال
الرجل مع امراته من اناء واحد ولم يقبض على
راسه والتيمن في الغسل **عن عايشة**
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من
اناء واحد من قدح يقال لها الفرق **وعنها**
انها سالها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت
وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب **وعن**
جابر بن عبد الله وساله قوم عن الغسل فقال
يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان
يكفي من هو اوفا منك شعرا وخير منك ثم امنا
في ثوب **وعنه** وقيل له كيف الغسل من

الجنابة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ماخذ
اكف فيفيضها ثم يفيض على سائر جسده فقال على راسه
الحسن هو بن محمد بن الحنفية اتى رجل كثير الشعر
فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك
شعرا **وعن** جبير بن مطعم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي
ثلثا واشار بيديه كليتهما ○ الفرق بفتح الراء
وقد روي باسكانها والاول المعروف وهو
قدح يسع ثلثة اصع على ما قاله سفين **وعن**
عايشة قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت
بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيديها على شقها
الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر ○

باب

جواز الدوران على نسايه في غسل واحد **عن**
عايشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه

وسلم فيطوف على نسايه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا
وعن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدور على نسايه في الساعة الواحدة
من الليل والنهار وهن احد عشرة قلت لانس
أوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين
وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة
النضخ بالخاء المعجمة لا بالحاء المهملة وهو سطوع
بقية رايحة الطيب وقوتها **باب**
اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج ولا يتيمم والمومن
لا ينجس **عن** ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت
الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال
لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه
يقطر فكبر فصلينا معه **وعنه** ان النبي صلى
الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو

جنب فانبجست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال
اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان
اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان
المومن لا ينجس ٥ انبجست للحموي والكشميهني والمستملي
انجست وكلاهما والله اعلم تصحيف وصوابه انخنست
من الانخناس وهو التاخر ٥

باب وجوب ستر العورة

في الملاء واستحبابه في الخلاء ٥ عن ميمونة قالت
سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من
الجنابة **وعن** ام هانى قالت ذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت ام
هاني **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة
ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده

فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه
آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر
الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي
يا حجر حتى نظرت بنو اسرايل الى موسى فقالوا
والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر
ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة
او سبعة ضربا بالحجر **ومن** حديث ابي
هريرة ان رسول الله عليه وسلم نهى عن الاحتبا
في ثوب واحد يفضي فرجه الى السماء الحديث
وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من
الناس **العريب** جمع اسرع في نفره الندب
بفتح الدال اثر الجرح وطفق معناه اخذ وجعل

باب غسل المراة
اذا احتلمت ووضوء الجنب اذا اراد النوم ٥

عن ام سلمة انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
الله لا يستحي من الحق هل على المراة من غسل
اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم اذا رأت الماء **وعن** عايشه
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا
للصلاة **وعن** ابن عمر قال ذكر عمر بن
الخطاب انه يصيبه الجنابة من الليل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل
ذكرك ثم نم وفي رواية اذا توضا احدكم
فليرقد وهو جنب

باب

لا غسل الا من الدفق ونسخه **عن** زيد بن
خالد الجهني انه سأل عثمان بن عفان قال
ارأيت اذا جامع الرجل امراته ولم يمن فقال

عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره
قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير
بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب انه
قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل
قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس
بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل
الشعب الاربع الفخذان وجانبا الفرج وجهدها
بفتح الها اتعبها بالايلاج وهو المعبر عنه في رواية
اخرى بالتقا الختانين

كتاب الحيض

وقوله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى
الاية وقوله عليه السلام لعايشة حين حاضت
ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم وسياتي ان شا الله

تعالى باب جواز مباشرة

الحايض واستعمالها في كل شي الا النكاح ن عن
عايشة انها كانت ترجل راس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي حايض ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حينيذ مجاور في المسجد يدني لها راسه
وهي في حجرتها فترجله وهي حايض **وعنها**
انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكي
في حجري وانا حايض ثم يقرا القران **وعنها**
كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرني فاتزر فيباشرني
وانا حايض **وعنها** قالت كانت احدانا اذا
كانت حايضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم
يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يملك اربه **وعن** ميمونة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر

وعن امرأة من شبابه امرها فاتزرت وهي حائض
ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعا لي
فاضطجعت معه في الخميلة العرب المجاور
المعتكف هنا وفور حيضتها معظمها والحيضة
بفتح الحاء المصدر وبكسرها الدم والارب الحاجة
واصله العضو وهو بكسر الهمزة وسكون الراء
ويقال ارب بفتح الهمزة والراء والخميصة كساء له
اعلام والخميلة كساء زبير وهو الخمل

باب ترك الحائض

الصوم والصلاة وتفعل المناسك كلها الا الطواف
وتحضر العيد وتعتزل المصلى وتقضي الصوم ولا تقضي
الصلاة عن ابي سعيد الخدري قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى

فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني
أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات
عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن
قلن وما نقصان عقلنا ودينا يا رسول الله قال
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى
قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل
ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال
صلى الله عليه وسلم لعائشة حين حاضت افعلي ما
يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ٥
العشير المعاشر وهو المخالط ويعني به هنا الزوج
واللب العقل والحازم هو المتشمر للأمور العازم
عليها **وعن** حفصة عن أم عطية قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج العواتق
ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة

المومنين ويعتزل الحيض المصلي قالت حفصة فقلت
الحيض فقال اليس تشهد عرفة وكذا وكذا **وعن**
معاذ ان امراة قالت لعايشه اتجزى احدانا صلاتها
اذا طهرت فقالت أحرورية فلا يامرنا به
أو قالت فلا تفعله ٥ تجز بفتح التاء بمعنى تقضى ٥

باب

الاستحاضة واحكامها **عن** عايشه انها قالت
قالت فاطمة بنت ابى حبيش لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انى لا أطهر افادع الصلاة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنما ذلك عرق وليس بالحيضة
فاذا اقبلت الحيضه فاتركى الصلاه فاذا ذهب
قدرها فاغسلى عنك الدم وصلى **وعنها**
ان النبى صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض
نسايه وهى مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست
تحتها من الدم وزعم ان عايشه رأت ماء العصفر

انت قد كنا نحيض مع النبى صلى الله عليه وسلم

ويل للاعقاب من النار وعن ابي هريره
وكان يمرّوا الناس يتوضّون فقال اسبغوا الوضوء
فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب
من النار ومن حديث بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضّا فيها وسياتي بكماله الغريب
الغرفه بضم العين هو اسم لما يغرف وبالفتح مصدر
غرف المحدود وتخلّف تاخّر وعقب الرجل اخره
وخصّ بالوعيد لانه هو الذي فرط في غسله ٥

باب

مسح الراس كله ولا فضيله في تكراره ٥ عن عمرو
بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن
يزيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني
كيف كان رسول الله عليه وسلم يتوضّا قال عبد الله صلى
بن يزيد نعم فدعا بماء فافرغ على يده فغسل يده

مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل في وجهه
ثلثا ثم غسل يده مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب
بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه
ثم غسل رجليه ٥ وفي رواية اخرى فدعا بتور
من ماء فتوضا لهم وضوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاكفا على يده من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل
يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلث
غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل
يده مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه
فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى
الكعبين وفي رواية فكفا على يديه وقال فيها
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا

باب في التيمم

الوضوء والغسل والاسباغ فيهما عن

أم عطية وهي نسيبة بنت كعب الانصارية قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهن في غسل
ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره
وفي شانه كله وعن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه
عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ
الحديث وسياتي وعن اسامة بن زيد
قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ
الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة
امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا
فاسبغ الوضوء في رواية قال اسامة فجعلت اصب

عليه وتوضأ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ
كل انسان بعيره في منزلته ثم اقيمت العشا فصلى
ولم يصل بينهما **العريب** المياه من جمع ميمنة
اي الشق الايمن بجميع اعضايه والترجل تسريح
الشعر والشن القربة البالية ولذلك شبهت بالموت
وقد تذكر كما وقع هنا على معنى الزق فشبهت بمعلق
واسباغ الوضوء تكميله واجادته

باب التماس

الوضوء اذا حانت الصلاة وحمله مع العنزة عن
انس ابن مالك قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم
يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء
يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت
الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا من عند اخرهم

وعن انس ابن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء وقال
ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور
والوساد يعني بن مسعود العريب حانت
حضر حينها والنمس طلب والطهور بالفتح الماء
الذي يتوضأ به وبالضم الفعل والاداوة الركوة
او شبهها والعنزة الحربة والوساد ما يوسد به
وهو ما يجعل تحت الراس ٥

باب فضل السواك

ودفعه للاكبر وفضل من بات على طهارة ٥ عن
ابي بردة واسمه بريد عن ابيه وهو عبد الله بن
قيس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته وهو
يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في
فيه كانه يتهوع وعن ابن عمر ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال اراني استوك بسواك فجاني رجلان
احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر
منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر **وعن**
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل
صلاة وفي رواية مع كل وضوء **وعن**
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يشوص فاه بالسواك **وعن**
البرس عارب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الايمن وذكر الحديث وسياتي ان شاء
الله **العرب** يستن بدلك اسنانه بالسواك
والشوص دلك الاسنان عرضا واغ حكاية صوت
التهوع وهو بضم الهمزة والمضجع موضع الضجعة ويقال
بفتح الجيم وكسرها كالمطلع **باب**

الوضوء والغسل في المخضب وانيه الصفر وغيرها
وقدر الماء الذي يغتسل به ويتوضأ به **ومن**
حديث انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فصغر المخضب ان يبسط فيه
كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كانوا قال ثمانين
وزيادة **ومن** حديث عبد الله بن زيد
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا
له ماء في تور من صفر فتوضأ وذكر نحو ما تقدم
ومن حديث عايشة قالت لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه قال
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس فاجلس في مخضب لحفصة الحديث
وعن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغتسل او يغتسل بالصاع الى خمسة
امداد ويتوضأ بالمد **العرب** المخضب

بكسر الميم ويراد به في الحديث الاول القدح وفي
حديث عايشة الاجانة وهي القصرية فارسية معربة
قال ابو حاتم يقال اجانة واجانة وتجمع اجاجن
ويقال عليها ايضا المركن من ادم والاوكية جمع
وكاء وهو الخيط يشد به فم السقاء ٥

باب

طهارة فضل الوضوء والغسل وصبه على المريض ٥
عن ابي جحيفة وهو وهب بن عبد الله السوائي
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من
فضل وضوءه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين وبين يديه عنزة
وعن ابن عمر قال كان الرجال والنسا
يتوضون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميعا وعن جابر قال جا رسول الله صلى الله

عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ
وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله
لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرايض

الغريب العيادة زيارة المريض والكلالة
هنا يراد بها الوارث الذي لا يكون والدا ولا
ولدا وسيأتي القول فيها ان شاء الله

باب استحباب

الوضوء لكل صلاة وله ان يجمع بوضوء واحد بين
صلوات **عن** انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون
قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث **وعن**
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما
صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت الا بالسويق فأكلنا وشربنا

ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى
لنا المغرب ولم يتوضا باب
لا يتوضا من الشك حتى يستيقن ولا مما يخرج من غير
المخرجين لقوله تعالى او جا احد منكم الغايط عن
عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشي
في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد
في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث
فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت
يعني الضرطة وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث
وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم
وعن محمد بن الحنيفية قال قال علي كنت رجلا
مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأمرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء الغريب
المذى بسكون الذال هو المعروف وهو ماء ابيض
رقيق يخرج عند الملاعبة وممن تطول عزبته ويقال
منه مذا وامذى والثلاثي أفصح والودي بالدال
المهملة هو ماء ابيض خاثر لزج يخرج اثر البول
ويقال منه ودى يدى ومن قال بالدال المعجمه
أخطأ باب
ما يقول عند دخول الخلاء والنهي عن استقبال القبلة
بغايط أو بول عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ
بك من الخبث والخبائث وفي رواية اذا اتى الخلاء
وفي اخرى اراد ان يدخل وعن ابي ايوب
وهو خالد بن زيد الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغايط
ولا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا

الخبث بضم الباء اختاره الخطابي وهو جمع خبيث
والخبائث جمع خبيثة فهو تعوذ من ذكور الجن
واناثهم والمحدثون يروونه بسكون الباء وهو مصدر
خبث خبثا ويحتمل أن يكون ذلك السكون تخفيفا
للضمة كما قالوا كتب ورسل والله اعلم

باب جواز

استقبالها بين البنيان ولضرورة المراحاض واذن
النساء في الخروج الى البراز عن عبد الله
بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت
على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
قال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت على ظهر بيت لنا فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت
المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على
أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي
ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض ٥

وفي رواية فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام **وعن**
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن
ان تحرجن في حاجتكن يعني الى البراز **تلبيه**
المقابل لعلك من الذين يصلون على اوراكهم ابن عمر
يقوله لواسع بن حبان والبراز بفتح الباء الموضع
البارز من الارض اي الظاهر منها البعيد عن البيوت

باب النهي عن الاستنجا

ومس الذكر باليمين عن الاستنجا بالروث والعظام
والامر بالاستنجاء بالحجارة **عن** ابي قتادة
وهو الحرث بن ربعي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا
يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء **وعن**
ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم
الادواة لوضوءه وحاجته فبينا هو يتبعه بها

فقال من هذا فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال
ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا روثة
فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعتها الى
جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال
العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني
وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت
الله لهم الا يمروا بعظم ولا روثة الا وجدوا عليها
طعاما **وعن** عبد الله بن مسعود قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامرني ان اتيه
بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين
والقى الروثة وقال هذا ركس **الغريب**
استنفض انمسح وهو هناية والركس النجس وكذلك
الرجس في رواية ٥ **باب**
الامر بغسل الاناء من ولوغ الكلب وان ذلك

ليس لنجاسته عن أبي هريره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في آناء احدكم
فيغسله سبعا وعن حمزة بن عبد الله عن
ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا
يرشون شيا من ذلك وعن عدي بن حاتم
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل الحديث وسياتي
وقال الزهري اذا ولغ الكلب في الآناء ليس له
وضو غيره يتوضا به وقال سفين هذا الفقه
بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ما فتيمموا وهذا
ما وفي النفس منه شي يتوضا به وتيمم

باب طهارة

شعر بن ادم ونخامة ومخاطته وكان عطا
لا يرى باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال عن

ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم أصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس
فقال لان يكون عندي شعرة منه أحب الي من
الدنيا وما فيها **وعن** انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول
من اخذ من شعره **وقال** عروة عن المسور
ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية فذكر الحديث وما نخم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده **وعن** انس
قال بصق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه ٥

باب قراءة القرآن

بعد الحدث قال منصور عن ابرهيم لا بأس بالقراءة
في الحمام وقال حماد عنه ان كان عليهم ازار
فسلم والا فلا تسلم **من** حديث بن عباس ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ من الليل فجعل النبي
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سوره ال عمران وسياتي ان شا الله تعالى

باب المسح على الخفين

وشرطه والمسح على العمامة ه عن عبد الله
بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر
سأل عن ذلك عمر فقال نعم اذا حدثك سعد شيا
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسئل عنه غيره ه
وعن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة
باداوة فيها ماء فصب عليه حتى فرغ من حاجته
فتوضا ومسح على الخفين وفي رواية قال فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما وعن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه

حن هـ

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته
وخفيه

باب

ترك الوضوء مما مست النار ٥ عن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم
صلى ولم يتوضأ ونحوه عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم **وعن** عمرو بن امية انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى
الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ ٥ يحتز يقطع
اللحم حزة اي قطعة قطعة ٥

جره

باب استحباب

المضمضة من السويق واللبن عن سويد بن النعمان
انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري
فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى

خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس
بيده ثم اقبل يشقهم حتى جا النسا معه بلال فقال
يا ايها النبي اذا جاك المومنات يبايعنك الاية ثم قال
حين فرغ اتتن على ذلك قالت امراة واحدة منهن
لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدق
فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء اني وامي فيلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق
الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية وفي الصحاح
الفتخة بالتحريك حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان
فيها فص فهي الخاتم والجمع فتخ وفتخات وربما
جعلتها المراة في اصابع رجليها **باب**
بذبح الامام وينحر بالمصلى ويرجع من غير الطريق الذي
جا منه **عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينحر ويذبح بالمصلى **وعن** جندب قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم

ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى
مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله وعن
جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم عيد خالف الطريق ٥

باب فضل العمل

في أيام العشر والتكبير أيام منى وقال بن عباس ٥
واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام
المعدودات أيام التشريق وكان بن عمر وابو هريرة
يخرجان الى السوق في الأيام العشر يكبران ويكبر
الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة وكان عمر
يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر
أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر
بمنى تلك الأيام وخلف الصلاة وعلى فرسه وفي فسطاطه
ومجلسه وممشاه وتلك الأيام جميعا وكانت ميمونة
تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان

قوبل بالاصل والحمد لله

وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان
فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشه
والقصه وجعل عمده من حجارة منقوشه وسقفه
بالساج **وعن** عمرو بن دينار وعبيد الله
بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حول البيت حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان
عمر فبنى حوله حايطا قال عبيد الله جدره قصير
فبناه بن الزبير **وعن** عبيد الله الخولاني انه
سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه
حين بنا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
بنا مسجدا حسبته قال يبتغي به وجه الله بنى الله له
مثله في الجنه **الغريب** اكن الناس استرهم
وتفتن تشغل وتصرف عن الصلاة والزخرفه التذهيب

حسبت لله

والزخرف الذهب واللبن جمع لبنة وهي الطوب المطبوخ
والعمد القوايم التي يقوم عليها الشقف وتكون من
حجارة ومن خشب والساج خشب صلب اسود
والقصه بفتح القاف الجص وقد تقدم ن

باب

المرور وانشاد الشعر واللعب بالحراب في المسجد
ومن دخل المسجد بسلاح فليمسك على نصولها عن
ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مر في شي من مساجدنا او اسواقنا بنبل
فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما وعن
جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدا نصولها
فامره ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما وعن
عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت
الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احب

قوبل بالاصل والحمد لله

تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد
الرسول ومسجد الاقصى **وعنه** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا
خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ⊙
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي

باب

فضل مسجد قبا واتيانه **عن** نافع ان ابن عمر كان لا
يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان
يقدمها فيحل فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم
يأتي مسجد قبا فانه كان يأتيه كل سبت فاذا
دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه وكان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع
كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا في اي

ساعة من ليل أو نهار غير الا تحرّوا طلوع الشمس
وغروبها **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ياتي مسجد قبا كل سبت
ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين

باب ما جاء
من العمل في الصلاة عن عبد الله بن عباس انه
بات عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال
فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله
بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه
ثم قرأ العشر الآيات خواتم سورة آل عمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
فصلى قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم

قمت الي جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي وفي رواية فاخذ بذوابتي
فجعلني عن يمينه واخذ بيدي اليمنى يفتلها بيده
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جا المودن
فقام فصلي ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

وعن انس ابن مالك ان المسلمين بينما هم
في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجاهم النبي
صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة
فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر
على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الي الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا
في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه
فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر
وتوفي ذلك اليوم اشتد القربة البالية والنلوص

الرجوع الي خلف ويفتتحوا يشتغلون عنها ذهولا

باب ما جاء

من مس الحصي وبسط الثوب والبصاق في الصلاة

عن معقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل
يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة

عن انس ابن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان
يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه ٥

وعن انس ايضا قال اذا كان في الصلاة
فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن شماله تحت قدمه اليسري ٥

باب

النهي عن التصفيق والاختصار في الصلاة عن
سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شي فخرج يصلح

بينهم في اناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال
يا أبا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس
وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم
ان شئت فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر وكبر للناس
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح
قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس
التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله
ثم رجع القهقري وراءه حتى قام في الصف وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى للناس فلما فرغ
اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم
في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الي

أبي بكر فقال يا أبي بكر ما منعك ان تصلي حين أشرت
اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن
يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
وعن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يصلي الرجل مختصرا وفي رواية نهى عن الخصر
في الصلاة **العرب** قيل التصفيح هو التصفيق
كما قال سهل وقيل التصفيح الضرب باصبعين
في صفحة الكف والتصفيق الضرب بالكف على الكف
والاختصار هو وضع اليد على الخصر وهو فعل
المختال وقيل هو اختصار القراءة في الصلاة
والركوع والسجود أي خلف ذلك والاول أولى
لانه الاظهر من الرواية الثانية

باب تفكر المصلي

الشيء في الصلاة ٥ عن عقبة بن الحرث قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام

سريعًا دخل على بعض نسايه ثم خرج ورأى ما في
وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا
في الصلاة تبرًا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا
فامرت بقسمته ٥

ابواب السهو باب ٥

الامر بسجود السهو ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت
المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال
بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم
صلى فاذا فعل ذلك احدكم فليسجد سجدتين وفي
رواية فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل
الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى
ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس ٥

باب

السجود في النقص قبل وفي الزيادة بعد عن
عبد الله بن بحينة قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين في بعض الصلوات ثم قام فلم
يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا
تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس
وسلم وفي رواية قام من اثنتين من الظهر فلم يجلس
بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك
وعن عبد الله هو بن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له
ازيد في الصلاة قال وما ذاك قال صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم ٥

باب التسليم

قبل تمام الصلاة سهوا لا يفسدها وجواز الكلام
لاصلاحها عن محمد هو بن سيرين عن

بيده في حاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير
ما فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن
الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد
تحته **وعنها** انها استعارت من اسما قلادة
فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء
فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانزل الله عز وجل اية التيمم فقال اسيد بن
حضير لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر تكرهينه الا جعل الله تعالى ذلك وللمسلمين لك
فيه خيرا **باب**
ما خصت به هذه الامة من التيمم وصفته **عن**

جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي واحلت
لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الي قومه خاصة وبعثت الي
الناس عامة وعن عبد الرحمن بن ابزي
قال جاء رجل الي عمر بن الخطاب قال اني اجنبت
فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب
اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل
واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما
كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
وفي رواية وضرب بيده الارض ثم ادناهما من

فيه وفي أخرى قال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال
تمعك فيها ن

باب التيمم في الحضر

اذا لم يجد الما وخاف خروج الوقت وبه قال
عطا وقال الحسن في المريض عنده الما ولا يجد
من ينا وله يتيمم **وعن** ابي الجهيم واسمه
عبد الله بن الحارث بن الصمة الانصاري قال
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم نحو بير جمل فلقيه من
رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه
وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم
رد عليه السلام

باب الصعيد

الطيب وضو المسلم وان لم يجد الما عشر سنين
وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس
وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة
على السبخة والتيمم بها **وعن** عمران بن

حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا
وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر
الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم
فلان يسميهم ابو رجا فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب
الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم
نوقظه حتى يكون هو الذي يستيقظ لانا لا ندري
ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما
اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع
صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير
حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما
استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او
لا يضير ارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء
فتوضا ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل
من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع الناس

قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم
سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكا اليه الناس
من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء
يسميه عوف ودعا عليا رضي الله عنه فقال اذهبا
فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امراة بين مزادتين او
سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء
قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف ونفرنا خلوف صح
قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي
قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثناه الحديث قال
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه
وسلم باناء فافرغ فيه من افواه المزادتين والسطيحتين ففرغ
واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في

الناس استقوا واستسقوا فسقى من سقى واستقى
من شاء وكان اخر ذلك ان اعطا الذي اصابته
الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي
قايمة تنظر الى ما يفعل بمايها وايم الله لقد اقلع
عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتداها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم جمعوا لها فجمعوا
لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا
لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها
ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما
رزينا من مايك شيا ولكن الله هو الذي سقانا
فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك
يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى
هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا
وكذا فوالله لاسحر الناس من بين هذه وهذه
وقالت باصبعها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء

فيها

عوة في الثوب

رزانا

اسقانا

انه

تعني السماء والارض وانه لرسول الله حقا وكان
المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من
المشركين ولا يصيبون الحرم الذي هي منه فقالت
يوما لقومها ما ارى ان هاولاء القوم يدعونكم
عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في
الاسلام **الغريب** السرى سير الليل وفعله
سرى واسرى لغتان قرئ بهما والجليد من الرجال
الجلد وهو الشهم الجرى على الامور والاضبر اي لا
ضرر والصعيد وجه الارض قاله الخليل والمزادة
القربة الكبيرة بزيادة جلد فيها من غيرها وبذلك
سميت مزادة والسطيحة نوع من القرب مسطحة
والنفر هنا النساء وخلوف لا رجال معهم يقال
حي خلوف اذا خرج رجالهم في غارة او نحوها
والصابي هو الخارج من دين الى غيره من صبو
النجم والسن اذا طلعا فاصله الهمزة وقد يسهل

وقرّي بهما وقد يكون المسهل من صبا يصبوا اذا مال
واوكاء ربط بالوكاء وهو الخيط الذي يشد به فم
السقاء والعزالي جمع عزلاء ممدودا مهموزا
وهي مخرج الماء من المزادة وقال الهروي هو فوها
الاسفل ٥ ورزيناك نقصناك وصوابه بالهمز
كما رواه الاصيلي وسقى واسقى لغتان وقد فرق
بينهما

باب اذا خاف

الجنب على نفسه المرض او الموت او العطش يتيمم
ويذكر ان عمرو بن العاصي اجنب في ليلة باردة
فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف وعن
شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى
الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم
يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون
بهذه في سورة المايدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا

طيبًا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا
اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم
هذا لذاك قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار
لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فاجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما
تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب
بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه
بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال
عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار وفي رواية
فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع
بهذه الاية وقد تقدم قول النبي صلى الله عليه
وسلم للجنب عليك بالصعيد فانه يكفيك ۝

الغريب التيمم لغة هو القصد مطلقا وفي
الشرع القصد الى الصعيد لعبادة مخصوصة

والصعيد وجه الأرض مطلقا والطيب الطاهر وقيل
هو تراب الحرث المنبت وقول أبي موسى اظهر في الحجة
لأن ابن مسعود قابل النص بالمصلحة والله اعلم

كتاب الصلاة باب

كيف فرضت الصلوات في الاسراء عن انس ابن ملك
قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة
فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم
غسله جاء بطست من ذهب مملو حكمة وايمانا فافرغه
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي
الى السماء وذكر حديث الاسراء الى ان قال
ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك
حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على
امتك قلت خمسين صلاة قال فارجع الى ربك
فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها قال

فرجعت

ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع
شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هن خمس
وهن خمسون لا يبدل القول لدي وسيأتي بان
شا الله

باب

وجوب الصلاة في الثياب وقوله تعالى خذوا
زينتكم عند كل مسجد وامر النبي صلى الله عليه
وسلم الا يطوف بالبيت عريان **وعن** عمر
بن ابي سلمة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة
واضعا طرفيه على عاتقيه **وعن** سعيد
بن الحرث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلاة
في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره فجيت اليه لبعض امري
فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت

الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته
بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذى
رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا
فالتحف وان كان ضيقا فاتزر به وعن
سهل بن سعد قال كان رجال يصلون مع النبي
صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم
كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا قال الزهري في حديثه
الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه
عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه

باب

الصلاة في الثوب الواحد الساتر والامر بجعل شيء
منه على عاتقه عن ابي هريرة قال قام
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الصلاة
في الثوب الواحد فقال اولكم يجد ثوبين ثم سال

باب ستر المرأة

الحرة جميع جسدها ان عن عايشة قالت لقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد
معه نساء من المومنات متلفعات في مروطهن
ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد ان التلفع
تغطية الراس والجسد وعند الاصيلي متلففات
بفايس ومعناهما واحد والمروط جمع مرط
وهو الكسا

باب

الصلاة في الثوب ذي الاعلام والتصاوير والاحمر

عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة
فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي
جهم وايتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا
عن صلاتي وفي اخرى كنت انظر الى علمها وانا
في الصلاة واخاف ان تفتنني

قال كان لعايشه قرام سترت به جانب بيتها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فانه
لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي **وعن**
ابي جحيفه وهو وهب بن عبد الله قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في قبه حمراء من ادم ورايت
بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب
شيا منه تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من
بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا صلى الى العنزه بالناس ركعتين ورايت
الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة
الغريب قد ذكرنا الخميصه والانبجاني
كساء لا علم فيه غليظ ويروى بفتح الهمزه والباء
وكسرهما وقال قتيبة انما هو منبجاني منسوب

ألي منيح وفتحت باؤه لأنه خرج مخرج مخبراني والهتني
شغلتني وانفا الساعة وتفتنني تصرفني عن الصلاة
ويذهلني عنها وأميطي أزيلي ونحي ٥ والقرام الستر
والحلة عندهم ثوبان ليسا بملفقين وسميا بذلك
لأنهما يتحلى بهما لابسهما أي يتجمل والله أعلم ٥

باب الصلاة على

الحصير والحمرة وفي الخفاف والنعال وعلى ثوبه
من شدة الحر عن أسحق بن أبي طلحة عن أنس
بن ملك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال
قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد
اسود من طول ما لبس فنضحته بما فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين ثم انصرف وعن ميمونة قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة ٥ وعن
انس قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيسجد احدنا على ثوبه في رواية من شدة الحر
في مكان السجود وعنه وسئل اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم وعن
المغيرة بن شعبة وضأت النبي صلى الله عليه وسلم
فمسح على خفيه وصلى بذيه الضمير في جدته
هو عائد الى انس بن ابي طلحة وهي ام ابيه ابي طلحة
وملك هو القائل ان جدته قال ابو عمرو وقال
غيره بل الضمير راجع الى انس وهي جدته ام امه
ومليكة بضم الميم هو المعروف وقد ذكر بن عتاب
عن الاصيلي انه مليكة بفتح الميم وكسر اللام وقوله
فاصلي هي عند الكشميهني بغير لام ساكنة الياء
وفي واضحة صحيحة ورواها غيره فلاصلي لكم
بكسر اللام وفتح الياء على انها لام كي على زيادة الفاء

ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **وعن**
عايشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة اوصانى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم **باب**
الوتر على الدابة وفي السفر **عن** سعيد بن يسار انه
قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال
سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال
عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت
فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة
فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتر على البعير **وعن** ابن عمر قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يصلى في السفر على راحلته حيث
توجهت به يومي ايما صلاة الليل الا الفرايض ويوتر
على راحلته **كتاب الاستسقاء**

باب

الخروج الي المصلي في صلاة الاستسقاء والسنه فيها
عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد الانصاري
أخبره ان النبي صلي الله عليه وسلم خرج الي المصلي يستسقي
وأستقبل القبله فصلي ركعتين وقلب رداه جعل ما
علي اليمين علي الشمال وفي رواية الزهري عن عباد
عن عمه خرج النبي صلي الله عليه وسلم يستسقي فتوجه
الي القبله يدعو وحول رداه ثم صلي ركعتين يجهر فيهما
بالقراة وفي رواية عنه فقام فدعا الله قايما ثم توجه
قبل القبلة وحول رداه فاسقوا قال البخاري
بن عيينه يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان
هذا هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار
وعن ابي اسحق هو السبيعي قال خرج عبد الله
بن يزيد الانصاري وخرج البراء بن عازب وزيد
بن ارقم فاستسقي فقام لهم علي رجليه علي غير منبر

قال البخاري هذا مازني والاخر كوفي وهو بن زيد

فاستغفر

فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم
يقم قال أبو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

رفع الناس أيديهم مع الامام في الاستسقاء **عن** انس
ابن ملك قال اتى رجل اعرابي من أهل البدو الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول هلكت
الماشية هلكت العيال هلك الناس فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا
نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شق المسافر
ومنع الطريق بشق أي مل ذكره معلقا غير مسند
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع
يديه في شيء من دعايه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى
يرى بياض ابطه

باب

من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام
الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت
الشجر وهلكت البهايم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم
اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السما قزعة من سحاب
فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف
لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت
السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا وتكشطت المدينة
فجعلت تمطر حواليها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت
الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل

باب الدعاء

في الصحو عند كثرة المطر ن وعن انس ان رجلا
دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضا

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما ثم قال يا رسول
الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم
قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما نرى في اللهم اغثنا
السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار قال وطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما
توسطت انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس
سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما
فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال
فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت

انسا أهو الرجل الاول فقال ما أدري **العرب**
قحط المطر يقحط قحوطا اذا احتبس وحكى الفرا قحط
بكسر الحاء يقحط وقزعة قطعة من السحاب ونشأت
ابتدأت وتكشطت أي اقلعت عن المدينه ودار القضاء
سميت بذلك لانها بيعت في قضاء دين عمر بن الخطاب
مات وعليه عشرون الفا دينا فوصي ان تقضى دينه من
ماله فبيعت تلك الدار من معوية وماله بالغابه لغيره
وكان هذا الدين مما كتبه على نفسه لبيت المال والاكليل
شبه عصابة تزين بالجوهر ويسمى التاج الهيلا يعني
ان الما احاط بالمدينه كاحاطة هذه العصابة بالراس
والاموال هنا المواشي الابل وغيرها والسبل جمع
سبيل وهو الطريق وهلاك المواشي لعدم الرعي
وهلاك الطرق لتعذر المسير فيها من جهة عدم
ما يوكل فيها وسلع بفتح السين وسكون اللام جبل بقرب
المدينه وسبتا اي الى السبت المقبل كما يقال جمعة ٥

وحوالينا أي حولنا وهو ظرف منصوب بفعل مضمر أي
انزل والآكام جمع أكمة وهي الرابية وتجمع أكام
بفتح الهمزة وكسرها وبالوجهين روي هنا وتجمع
أيضا أكمات وأكم وآكم والظراب الرواني جمع ظرب
والرابية دون التل ن

باب استسقاء

المشركين بالمسلمين عند القحط والتوسل بالأنبياء والصالحين
وانتقام الله بالقحط اذا انتهكت محارمه عن مسروق
قال أتيت ن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا عن
الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاء
أبو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان
قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم
نبطش يوم بدر وفي رواية فدعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا ٥
الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت
السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم **وعن** عبد الله
بن دينار قال سمعت عمر يتمثل بشعر أبي طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
وقال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى فما ينزل حتى يجيش
كل ميزاب وانشد قول أبي طالب البيت **وعن**
انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحط استسقى بالعباس
ابن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا
فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون **باب**
ما يقال عند المطر وذكر الرياح والزلازل **عن**
عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا **وعن** زيد

بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من
الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على
الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب
واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب
وعن انس ابن مالك قال كانت الريح الشديدة
اذا هبت عرف ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥
وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم ويكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو
القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض **وعن**

ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا
وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال
قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان **باب**
لا يدري متى تجي المطر الا الله **عن** ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا
يعلمهن الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد
ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد
متى تجي المطر ٥ **الغرب** صبا نارة يقال
صاب صوب صوبا فهو صايب وصيب قلبت واوه
ياء وادغمت في الياء وهو منصوب بفعل مضمر اي
اجعله صيبا واثر سماء بعد مطر والحديبية ماء
قريب من مكة ومن اعتقد ان المطر يكون بخلق الكواكب
فهو كافر حقيقة والنوء النهوض ثقل والصبا الريح

الشرقية والذنوب الوتح التي تاتي من دبر قبلة اهل
المدينه والنجد المرتفع من الارض وقرن الشيطان الامم
الكفار التي كانوا هناك ويحتمل ان يكون ذلك عبارة
عن مسيح القتل والشرور التي ظهرت وتظهر من المشرق
وتقارب الزمان هنا فساد اهله واستواهم في الفساد
وقيل قصر اعمار

كتاب الكسوف باب

ما يومر به عند الكسوف عن المغيرة بن شعبة كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات
ابرهيم فقال الناس كسفت لموت ابرهيم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله
وفي رواية الشمس والقمر اتيان من ايات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فادعوا الله
وصلوا حتى ينجلي **وعن** ابي موسى قال خسفت

الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم نخشى أن تكون
الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود
رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله
لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما
عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر
الله ودعايه واستغفاره **وعن** أسما بنت ابي
بكر قالت لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في كسوف الشمس ٥ ومن حديث عايشة فاذا
رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا

باب ما ينادى

به الى صلاة كسوف الشمس وكيفتها **عن** عبد الله
بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع
ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلى عن الشمس قال
وقالت عايشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها

فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام

وعن عائشة قالت خسفت الشمس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول
ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد
فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما
فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان
يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وفي رواية قالت خسفت
الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى
المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترا قراءة طويلة

ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام
ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى
ثم كبر وركع ركوعا طويلا هو أدنى من الركوع الأول
ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم
قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات
في أربع سجدات وفي رواية عنها قالت جهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف بقراءته
فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة
في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع
سجدات قال الزهري قلت لعروة ما صنع أخوك
عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى
بالمدينة قال أجل أنه أخطأ السنة **باب**
من قال يسر فيها بالقراءة ولا يطول السجود **عن**
عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراة
سورة البقره ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
ما هذه من الاصل
الاول وهو الصواب ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله
قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك ثم
رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنه وتناولت
عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت

النار فلم أر منظرا كاليوم قط افظع ورأيت اكثر أهلها
النساء فقالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قال
أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا
قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب صلاة النساء

مع الرجال في الكسوف ٥ عن أسماء بنت ابي بكر انها
قالت اتيت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي
قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السما
وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم قالت فقمت
حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق راسي الما
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله
واثنى عليه في رواية خطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد ما من شي كنت لم أره الا قد رأيته في مقامي

هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي انكم تفتنون
في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري
ايتهما قالت اسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فاما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك
قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا
قد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق أو المرتاب
لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته

باب

من قال يصلي في كسوف الشمس ركعتان كسائر النوافل

عن ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد ودخلنا فصلى
بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد واذا رايتموها فصلوا وادعوا

حتى ينكشف ما بكم في رواية وذلك ان ابنا للنبي صلى
الله عليه وسلم يقال له ابرهيم مات فقال الناس في
ذلك **الغريب** الكسوف التغير والخسوف
النقصان قاله الاصمعي فكسوف الشمس والقمر وخسوفهما
تغيرهما ونقصان ضوهما وقال بعض اللغويين
لا يقال في الشمس الا كسفت ولا في القمر الا خسف
وذكر هذا عن عروة وقال الليث بن سعد الخسوف
في الكل والكسوف في البعض يعني في الشمس والقمر
والمعروف الاول وقوله في حديث بن عمرو فصلى
ركعتين في سجدة يعني ركوعين في ركعة واهل
الحجاز يسمون الركعة سجدة وغيرة الله عبارة عن
صيانته المحارم بالردع والزجر عنها والوعيد الشديد
على من استباح شيا منها وتكعكت تاخرت يقال
كع وتكعكع بمعنى واحد ورؤيته عليه السلام
الجنة والنار على حقيقتهما فانه قوي ادراكه

قوبل بالاصل والحمد لله

المدينة كتاب صلاة الخوف

باب

يقسم الامام العسكر فريقين ويصلي بكل طايفة ركعة
عن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت
طايفة معه واقبلت طايفة على العدو وركع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل فجاؤا فركع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد سجدتين بهم
ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة
وسجد سجدتين وفي رواية عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم فان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا
قياما وركبانا

باب

يصلي بهم صلاة واحدة ويحرس بعضهم بعضا عن

ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس
معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم
سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا
وحرسوا اخوانهم واتت الطايفة الاخرى فركعوا
وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس
بعضهم بعضا

باب من قال

توخر الصلاة الى ان ينجلي القتال قال انس حضرت
مناهضة حصن يستر عند اضاءة الفجر واشتد استعال
القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد
ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا
قال انس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها
وقد تقدم من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخر العصر يوم الخندق الى ان غابت الشمس ثم صلاها
ثم صلى بعدها المغرب

باب

صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايماء وقال الوليد

ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه
على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف
الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة وعن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع
من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي
حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم ○

باب يثبت الامام

قائما منتظرا للطائفة الاخرى ○ عن صالح بن خوات
عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلاة الخوف وفي رواية انه سهل بن ابي حثمة ان
طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي
معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا

فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخري فصلى بهم
الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا
لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت
في صلاة الخوف ن ٥

كتاب العيدين باب

التجمل واللعب بالسلاح واباحة غنا الجواري يوم
العيد عن عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من
استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتاع هذه
تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث
عمر ما شا الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما
هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب
بها حاجتك وفي رواية وجد عمر حلة استبرق تباع
في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابتع هذه الحلة تجمل بها للعيد وللوفود
الحديث نحوه **وعن** عايشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال دعهما فلما غفل غمزتهما
خرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال لتشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة
حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي وفي

رواية قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من
جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم
بعاث قال وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير
الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا
العرب الديباج ما غلظ من ثياب الحرير والاستبرق
ما لان منه والخلاق الحظ والنصيب والوفود جمع
وفد وهم الزوار بعاث بالعين المهملة وهو يوم
كان فيه بين الاوس والخزرج حرب عظيمة في
الجاهلية والمزامير الاصوات واحدها مزمار
ومزمور

باب

خروج الرجال والنساء والصبيان في العيد الى
المصلى **عن** ابي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى

الى المصلى فاول شئ يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا
قطعه او يامر بشئ امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد
فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو
امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر
بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه
قبل ان يصلي فجذبت بثوبه فجذبني فارتفع فخطب
قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد
قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم
فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة
فجعلتها قبل الصلاة **وعن** ابن عباس قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى
ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن فذكرهن وامرهن
بالصدقة **وعن** حفصة بنت سيرين قالت كنا

تمنع جوارينا ان تخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت
قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان اختي زوج اختها
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
وكانت اختها معه في ست غزوات قالت كنا نقوم
على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على
احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب الا تخرج فقال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المومنين
قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها اسمعت
في كذا وكذا فقالت نعم بابي وقل ما ذكرت النبي
صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي لتخرج العواتق
ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك
ايوب والحيض فيعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير
ودعوة المومنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم
اليس الحايض تشهد عرفات وتشهد كذا وكذا **العرب**
يقطع بعضا يخرج من جملة الناس سرية او نحوها

رآهم ابطوا اخروا الصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصليها بغلس **وعن** سلمة قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت
بالحجاب **الغرب** مواقع النبل حيث تقع يعني
انه كان يبكر بها قبل نزول الظلمة ونقيه يعني لم
يخالطها صفرة ووجبت يعني سقطت الشمس والغلس
اختلاط الضوء بالظلمة وتوارت غابت والحجاب
ما يحجبها عن الابصار عند مغيبها **باب**
من كره ان يقال للمغرب العشاء وللعشاء العتمة ومن
راه واسعا **عن** عبد الله المزني ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم
المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء **وعن**
عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعوا الناس العتمة ثم
انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان

راس مايه سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى
ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مايه سنة وانما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على
ظهر الارض احد يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن وقال
عليه السلام لو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا قال البخاري والاختيار ان يقول العشاء لقوله
تعالى ومن بعد صلاة العشاء **العرب** العتمة
شدة ظلمة الليل وكانت العرب تحلب في ذلك الوقت
وتسمي تلك الحلبة العتمة واراد بقوله عليه السلام
لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد ان ذلك القرن
يذهب تنبيها على قصر اعمارهم ليغتنموا فرصة المبادرة
للصلاة وغيرها ووهل الناس وهموا وهو بفتح
الهاء ٥ **باب**
فضل العشاء وما يكره من النوم قبلها والحديث بعدها

أنس قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة
بشي يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا
ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامه
قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامه ٥

الغريب يتحينون يرقبون حين الصلوات
والندا بالصلاة هو الاذان لها وانما يصيب الشيطان
عند الندا ما ذكر لشدة غيظه وحنقه من اجل
الاعلان بالصلاة والدعاء لها واجتماع المسلمين لفعلها
ولما يغفر عند ذلك من الذنوب وهذا نحو ما يلحقه
يوم عرفه ويخطر بحول ما يورده من الوساوس ٥
والمدى الغاية ويعني بقوله ولا شي الملايله اذ لم يذكرهم
فان قيل ان اسم الجن قد تناولهم لانهم يستجنون عن
الابصار قيل فيكون المراد به كل رطب ويابس كما قد
جا ذلك في بعض الاحاديث والله اعلم وقوله الا الاقامه
يعني بها قول المقيم قد قامت قد قامت الصلاة فانه يشفع

باب

ما يحض من الدعا بالاذان وما يقول سامعه والاستهام
عليه **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع
اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا غار عليهم الحديث
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما
يقول المؤذن **وعن** عيسى بن طلحة انه سمع
معاوية يوما يقول مثله الى قوله واشهد ان محمدا
رسول الله وفي رواية انه قال لما قال حي على الصلاة
قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعت نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول **وعن** جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه في

وسلم فتخلصوا منهم وتمت لهم هجرتهم وسنو يوسف هي السبع
الشداد وهي سنو القحط والجدب ٥

باب في فضل

السجود وكيفيته من حديث ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا اراد الله رحمة من اراد
من اهل النار امر الملايكة ان يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل
اثر السجود وسياتي الحديث بكماله ان شا الله **وعن**
عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف
القدمين ولا نكف الثياب والشعر **وعن** انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في

السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن
البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه
وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء وعن
انس قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا
لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى
يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل
قد نسي **العرب** لوا أقصروا اثار السجود
اي مواضع اثار السجود وهي الاعضا السبعة التي ياتي
ذكرها **باب**
من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض ومن اعتمد
على الارض ومن سجد في الطين **عن** مالك بن الحويرث
الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا
كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا
وفي رواية واذا رفع راسه في السجدة الثانية جلس

عن

واعتمد على الارض ثم قام **وعن** ابي سعيد قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء
والطين حتى رايت الطين في جبهته ○

باب سنة

الجلوس والتشهد وانهما ليسا بواجبة ○ عن عبد الله بن
عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع
في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن
فنهاني عبد الله بن عمر قال انما سنة الصلاة ان تنصب
رجلك اليمنى وثنى اليسرى فقلت انك تفعل ذلك
فقال ان رجلي لا تحملاني قلت كان ابن عمر قد عت اليهود
رجليه في صغره فكان اقدع اي زايغ ارساغ الرجلين
من مفاصلها **وعن** محمد بن عطا انه كان جالسا ن عمرو
مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرنا صلاة صلاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول

الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو
منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار
مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا
جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس
في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى
وقعد على مقعده **وعن** عبد الله بن مالك
بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته
سجد سجدتين وهو جالس **وعن** شقيق
ابن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل
السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى

أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فانكم إذا قلتموها أصابت
كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي رواية ثم
ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوا **العرب**
التحيات جمع تحية وهي الملك والطيبات أي الاقوال
الطيبة ومنه اليه يصعد الكلم الطيب ○

باب

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء قبل السلام ○

عن ابي حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد ○ **وعن**
عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة

قال الا اهدي لك هدية

فقال ألا أهدى لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة
عليكم أهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم
وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد

وعن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا
في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل
اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

وعن
أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر
لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم

باب

التسليم من الصلاة وأقبال الامام على الناس اذا سلم

عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث
يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم
ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف
من القوم ٥ وعن عتبان ابن ملك قال صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم
وعن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه وعن
زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت

من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم الحديث وسياتي

باب تجوز الانصراف

من الصلاة عن اليمين وعن الشمال وجواز تخطي الامام
الرقاب عند الخروج وكان انس ينفتل عن يمينه وعن
يساره ويعيب على من يتوخى ومن يعمد الانتقال عن
يمينه **عن** الاسود عن عبد الله قال لا يجعل
احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه
الا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب

الذكر بعد الصلاة وفضله **عن** ابن عباس ان رفع
الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس
كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته **وعن** ابي

هريرة قال جا الفقرا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات
العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما
نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون
ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم بشي اذا بمران صح
به ادركتم ولم يدركم احد بعدكم وكنتم خير من انتم
بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلاة ثلثة وثلثين فاختلفنا بيننا
فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين
ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان اربعه ص
الله والحمد لله والله اكبر حتى تكون منهن كلهن ثلاث وثلثون

وعن وراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة
بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ٥
قال الحسن جد غني قلت والدثور جمع دثر
وهو المال الكثير واصله في الابل لانه من الدثار ٥

باب تحريم

الكلام في الصلاة ٥ عن عبد الله بن مسعود قال
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا **وعن**
زيد ابن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكلم أحدنا صاحبه الى
جنبه حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين أي ساكتين خاشعين ٥

كتاب الجمعة باب

فرض الجمعة وفضلها لقوله تعالى اذا نودي للصلاة

من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
الآية **عن** ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم
الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له
فالناس لنا تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد **وعنه**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم
الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن
راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن
راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن
ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة
فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر ○

الغريب فاسعوا فامضوا وقد قرئت لذلك
وبيد بمعنى غير واليهود غدا اي عباد اليهود غدا

أو تعظيمهم وهذا كقول العرب أهلال الليلة وأصل راح
رجع بعشي وأول العشا الزوال والبدنه واحدة
البدن وهي الهدايا من الابل والذكر الخطبه

باب

فضل الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جا احدكم الجمعة فليغتسل وعنه
ان عمر بن الخطاب بينا هو قايم في الخطبة يوم
الجمعة اذ جا رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه
قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين
فلم ازد ان توضات فقال والوضو ايضا وقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل
وفي رواية قال عمر الم تسمعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل

وعن عمر بن سليم قال أشهد على أبي سعيد قال
اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس
طيبا ان وجد قال عمر اما الغسل فاشهد انه واجب
واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا
ولكن هكذا في الحديث وعن سلمان الفارسي قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة
ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه
او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين
ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر
له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وعن طاوس
قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا
جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل
فنعم واما الطيب فلا ادري وعن عبد الله بن

عمر ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم
الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في
الآخرة الحديث **وعن** ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل في
كل سبعة ايام يوما في رواية يغسل فيه رأسه
وجسده زاد البزار في مسنده وهو يوم الجمعة
العرب سنت بذلك اسنانه بالسواك والحلة
كل ثوبين غير ملفقين كازار ورداء وسيراء الخطة
خطوط شبه السيور وكانت حريرا خالصا والله
أعلم والخلاق الحظ والنصيب ويعني انها من لباس
الكفار

باب الجمعة

في القرى والمدن عن ابن عباس قال ان اول جمعة
جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مسجد عبد القيس بحواثا من البحرين وقال يونس
كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا يومئذ معه
بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على
ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم
ورزيق يومئذ على ايلة فكتب بن شهاب وانا اسمع
يامره ان يجمع تخبره ان سالما حدثه ان عبد الله
بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع
ومسئول عن رعيته الحديث وسياتي ان شا الله

الرا اول

باب

في السعي الى الجمعة ومن اين يسوى اليها والرخصة في
التخلف عنها بعذر المطر **عن** عباية بن رفاعة قال
ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار **وعن**

غايشة قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم
والعوالي فياتون في العباء ويصيبهم الغبار والعرق
فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا **وعن** ابن
عباس انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد
ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل
صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله
من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان
اخرجكم فتمشوا في الطين والدحض **الغريب**
يتناوبون يتعاهدون واقرب العوالي على ثلثة
اميال من المدينه والعباء جمع عباءة وهي الكساء
وعنى بقوله من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعزمة اي معزوم عليها في حق من لا عذر
له واخرجكم من الحرج وهو المشقة والدحض الزلق
وهو باسكان الحاء وفتحها ٥ ٥

انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيا الا
قيل لي انت كذلك فلما مات لم يبك عليه **العريب**
البكا في هذا الحديث هو النياحة كما فسره في
حديث المغيرة لا البكا الذي هو رحمة وعند
هذا تعلم انه لا حجة لابن عباس في قوله والله
اضحك وابكى فتامله وصدرت رجعت والبيداء
هي الصحراء المتصله بلابة المدينه وهي الحجاره السود
المحيطة بها وسمرة واحدة السمر وهي من شجر
البادية والركب اصحاب الابل واصيب عمر اي طعن
وقيل والوازرة الحاملة والهاء فيه للمبالغه والوزر
الحمل الثقيل وهو كناية عن الذنوب وليس سكوت
ابن عمر عن عايشة شكا في الحديث ولا وهنا فانه
قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق
عن غيره وعن غير عمر وانما كان توقفا في التاويل
او تركا للرد على عايشة وليس ما سمعته عايشة

من حديث تعذيب اليهودية مناقضا لحديث ابن عمر وله
غيره وأحسن محامل حديث عمر وغيره ما نبه
البخاري عليه في ترجمته كما ذكرناه والله أعلم

باب تسجية الميت

والثناء عليه ورجا الخير له من غير قطع ٥ عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت أقبل أبو بكر
على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه
ثم أكب عليه يقبله ثم بكا فقال بأبي أنت يا نبي الله
لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن
أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبا
فقال اجلس فأبا فتشهد أبو بكر فمال الناس
اليه وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد

محمداً صلى الله عليه وسلم فان محمداً قد مات ومن
كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى
الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان
الله انزلها حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
فما يسمع بشر الا يتلوها **وعن** زيد بن ثابت
ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار
لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمك الله
ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال
اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير

والله ما أدري ما يفعل بي قلت فوالله لا أزكي على الله
احدا **العرب** خلت ذهبت في الدهر الخالي
وكل مرض عند العرب وجع وما يدريك اي
شي يعملك وقوله ما ادري ما يفعل بي هذا من
قوله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا بكم قال بعضهم
ان ذلك كان قبل ان يعرف انه مغفور له وهذا
فيه نظر واشبه منه انه عليه السلام لم يكن يعرف
ما يجري عليه في الدنيا من خير او شر او نفع
او ضر واما فنحن نعلم قطعا انه عليه السلام يعلم
قطعا انه سيد ولد ادم يوم القيامة واكرمهم
على الله وارفع اهل الجنة درجة ٥

باب الاعلام

بموت الميت اذا لم يكن على جهة نعي الجاهلية
عن ابن عباس قال مات انسان كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما

أصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان
الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره
فصلى عليه **وعن** ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات
فيه وسيأتي بكماله ٥

باب فضل من

مات له ولد فاحتسب والأمر بالصبر عند المصيبة
عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يتوفى له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا
ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ٥ ومن حديث
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت
لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم **وعن**
ابي سعيد الخدري ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امرأة
مات لها ثلث من الولد كن لها حجابا من النار فقالت

امرأة واثنان قال واثنان وعن أنس قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر تبكي
فقال اتقي الله واصبري باب
الأمر بغسل الميت وكيفيته عن أيوب قال سمعت محمد بن
سيرين قال جاءت أم عطية امرأة من الأنصار من
اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة
تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثنا قالت دخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلثا أو خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء
وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين
يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر وفي رواية فلما
فرغنا أذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها
اياه ٥ ومن حديث حفصة بنت سيرين وتكنى ام

الهذيل عن ام عطية انه عليه السلام قال اغسلنها ثلثا
او خمسا او سبعا ان رايتن ذلك وابدان بميامنها ومواضع
الوضوء منها قالت وانهن جعلن راس بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه
ثم جعلنه ثلثة قرون ٥ ومن حديث هشام عن حفصة
عن ام عطية قالت ظفرنا شعر بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعني ثلثة قرون ناصيتها وقرنيها ٥
وفي اخرى فظفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها
الغريب الحقوا الحقو والمراد به هنا الازار
كما جاء مفسرا في الحديث وسمي الازار حقوا باسم
المحل الذي يجعل فيه واشعرنها اجعلنه على جسدها
والشعار هو الثوب الذي يلي الجسد والدثار ما
يلبس على الشعار وقوله او سبعا ان رايتن ذلك
قال ابو عمر بن عبد البر لا اعلم احدا قال بمجاوزة
سبع غسلات في غسل الميت قلت فعلى هذا الاستثنا

يرجع الي ما قبلها والله أعلم

باب ما جاء

في الكفن والحنوط وانه من راس المال عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة
اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها
قميص ولا عمامة **عن** ابن عباس قال بينا رجل
واقف بعرفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
وقع عن راحلته فوقصته أو قال فاوقصته قال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيامة ملبيا وفي اخرى ملببا **وعن**
ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جا ابنه الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه
فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قميصه فقال اذني اصلي عليه

فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس
الله نهاك ان تصلي على المنافقين قال انا بين خيرتين
قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا
تصل على احد منهم مات ابدا **وعن سعد**
ابن ابرهيم عن ابيه ان عبد الرحمن ابن عوف اتي
بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال
قتل حمزة وهو خير مني في رواية فلم يوجد ما
يكفن فيه الا بردة ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشيت ان
نكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
العرب سحولية منسوبة الى سحول بفتح السين
قرية باليمن والكرسف القطن ووقصته راحلته

رمته فاندقت عنقه والحنوط ما يطيب به الميت وهو
بفتح الحاء والملبد الذي صير شعره كاللبد بما يجعل
فيه من صمغ او عسل ونحوهما وادنى اعلمني وهو
ممدود الهمزة ومكسور الدال وقوله انا بين
خيرتين تمسك بلفظ اود ون المعنى لان معنى الآية
الايأس من المغفرة لهم

باب اعداد الكفن

ومن لم يوجد له الا ثوب واحد كفن فيه
عن سهل ابن سعد ان امرأة جاءت النبي صلى
الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها
تدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت
نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى
الله عليه وسلم لدا محتاجا اليها فخرج الينا وانها
ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها
قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم

محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله
ما سالته لالبسه انما سالته لتكون كفني قال سهل
وكانت كفنه **وعن** خباب هو بن الارت
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل
من اجره شيا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما
نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى
الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه
من الاذخر **العرب** اينعت طابت وحان
قطافها وتهدبها ياكلها واصله من هدب الثوب
وهو طرفه المتدلي فكانت اكل الشي ياخذه هدبا
هدبا

باب

القيام للجنازة ومتى يقعد **عن** عامر بن ربيعة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة
فقوموا حتى تخلفكم او توضع وفي رواية قال
اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم
حتى تخلفها او تخلفه **ومن** حديث ابي سعيد
اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى
توضع **وعن** ابي سعيد المقبري قال كنا
في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسنا
قبل ان توضع فجاء ابو سعيد قال فاخذ بيد
مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة
صدق **وعن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية
فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من
اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى
الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له

او توضع من قول ابن نافع

وعن جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته
فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه
من ريقه والبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا
عباسا قميصا قال سفين فيرون ان النبي صلى الله
عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاه ٥ وعن
جابر ايضا قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي
حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة في رواية
فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته
غير اذنه وعن ابن عباس قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بقبرين يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم
صنعت هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥

فقال انهما ليعذبان وما يعذبان

باب الميت

يسمع خفق النعال وفي ثنا الناس عليه والنهي عن
سب الموتى **عن** أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب
أصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان
فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل
محمد بن عبد الله فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله
فقال انظر الى مقعدك من النار أبدلك الله به
مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيراهما جميعا واما الكافر أو المنافق فيقول لا
أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة
بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين
وعنه قال مر بجنازة فاثنوا خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى

فيقال

لحزن ولا تقول الا ما يرضى ربنا وانا بك يا ابرهيم لمحزونون

وعن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة
شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع
عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله
بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية اهله
فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله
عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه
وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع
العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار
الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله
عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة
ويحثي بالتراب

باب تلقين

المحتضر وان كان كافرا عن سعيد بن المسيب
عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل

بن هشام وعبد الله بن أبي أمية قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأبي طالب أي عم قل لا إله إلا الله
كلمة أشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
بن أبي امية يا أبا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب أخر ما
كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبا ان يقول لا اله الا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل فيه
وعن أنس قال كان يهودي يخدم النبي صلى
الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى
أبيه وهو عنده فقال أطلع أبا القسم فاسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
انقذه من النار ٥ ٥

يوصل بالاصل والحمد لله

صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم
اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا
تلفا **وعنه** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد في رواية من ثديهما الى
تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت
على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل
فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها
فهو يوسعها فلا تتسع **العرب** سبغت طالت
والبنان الاصابع وتعفو تمحو اثر مشيه ٥

باب افضل الصدقة جهد من مقل والنهي عن لمز المتصدق

عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق

احدنا الي السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم
اليوم مايه الف وفي روايه قال لما نزلت ايه الصدقه
كنا نحامل فجا رجل فتصدق بشي كثير فقالوا مراي
وجا رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن
صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا
جهدهم الايه **وعن** عايشه قالت دخلت
امراة معها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيا
غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم
ناكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشي كن له
سترا من النار **الغريب** قوله نحامل اي
نحمل على ظهورنا ويلمزون يعيبون والجهد المشقه
والمطوعين يعني المطوعين من التطوع بالخير

ان آل محمد لا ياكلون صدقة في رواية قال له النبي
كخ كخ اطرحها اما شعرت انا لا ناكل الصدقة **وعن**
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سيل عن
صلاحها قال حتى تذهب عاهته **قال** البخاري
فلم يخطر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من
وجبت عليه الزكاة ممن لم تجب **باب**
الصدقة اذا بلغت محلها جاز للغني ان ياكل منها ودعا
الامام للمتصدق واستعماله عليها ومحاسبته للعامل
عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى
الله عليه وسلم على عايشة فقال هل عندكم شي
فقالت لا الا شي بعثت به نسيبة من الشاة التي بعثت بها
من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها **وعن**
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به
على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية **وعن**

عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي أوفى **وعن**
ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم
يدعى بن اللتبية فلما جاء حاسبه **باب**
النهي عن العود في الصدقة ومن يجوز له شرب لبانها
عن ابن عمر ان عمر تصدق بفرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستاذنه فقال لا تعد في صدقتك وفي لفظ
اخر قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه
بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
تشتريه ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم
فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه **وعن**

وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة
فليس فيها شي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده
ولا فرسه الا ان يشاء ربها **العرب** الذود
ما بين الثنتين الى التسع من الاناث قاله ابو عبيد
وقال الاصمعي ما بين الثلث الى العشر ولا يقال
على الواحد ذود في قول اكثر اللغويين وقد
حكي واستدل عليه بقولهم
الذود الى الذود ابل وفيه نظر والاوسق
جمع وسق بفتح الواو كفلس وافلس ويقال بكسرها
وتجمع اوساق كعدل واعدال والوسق ستون صاعا
والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث بالعراقي
وبنت المخاض هي التي دخلت في السنة الثانية الى
استكمالها والمخاض الحمل وبنت اللبون هي التي
دخلت في الثالثة الى استكمالها والحقة هي التي

أستحقت ان يطرقها الفحل وتحمل عليها الحمل وهي
التي دخلت في الرابعة الي استكمالها والجذعة هي
التي دخلت في الخامسة الي استكمالها وهي اخر
سن تجب في الزكاة والورق بكسر الراء الدراهم
ويقال باسكانها وهي ايضا الرقة بتخفيف القاف
قال بعض اهل اللغة لا يقال على غير الدراهم
ورق ولا رقة وقد قال ابن قتيبة يقالان على الفضة
مسكوكها وغير مسكوكها

باب وسم الامام ابل الصدقة

عن انس بن مالك قال غدوت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن ابي
طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

باب

وجوب الزكاة في البقر وما لا يوخذ في الصدقة

عن ابي ذر قال انتهيت اليه قال والذي نفسي

بيده أو والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل
تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها إلا
أتى بها يوم القيامة أعظم ما تكون واسمنه
تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها
ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس **وقد**
رواه من طريق اخرى وصرح فيها برفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم **ومن** حديث
انس ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله ولا
تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا
تيس إلا ما شاء المصدق **ومن** حديث ابي بكر
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها **ومن**
حديث معاذ انه عليه السلام قال له اياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين
الله حجاب **العزب** الهرمة المسنة

والعُوار بفتح العين العيب والعَناق بالفتح من
الأولاد المعز كالجذع من اولاد الضأن وكرائم
المال خيآره **باب**
حكم من وجبت عليه سن فوجد عنده غيرها
ولا تجمع بين مفترق **من** حديث انس ومن بلغت
عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده
جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه ويجعل معها
شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده
الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الا بنوت لبون فانها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما

أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست
عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه ويعطي
معها عشرين درهما أو شاتين في رواية ولا
يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة

باب ما يجب

فيه العشر ونصف العشر وذكر الخرص ه عن سالم
بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا
العشر وما سقي بالنضح نصف العشر **وعن**
أبي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى
اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما
يخرج منها وذكر الحديث وفيه فجاء

عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم

العريب العثري بالثاء المثلثة يحتمل ان يقال
هو الذي يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل وفي
الرواية الاخرى وقال اكثرهم هو الذي يشرب
بما السماء الذي يكسر حوله الارض ويعتر جريه
الى الاصول بثراب والنضح الاستقا بالنواضح وهي
الابل التي يستقى عليها الماء والخرص بالفتح
التقدير وهو المصدر وبالكسر اسم المخروص

باب كراهية

المسئلة وفضل الاستعفاف عنها ٥ عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل
يسأل الناس حتى ياتي يوم القيامة وليس على وجهه
مزعة لحم ٥ **وعن** المغيرة بن شعبة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة

السؤال وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو
واحسبه قال الي الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق
خير له من ان يسال الناس وعن ابي سعيد
الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير
فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن
يستغني يغنه الله وعن حكيم بن حزام قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال
يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم
يبارك له فيه كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله

والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا
حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى
العطاء فيابى ان يقبله ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم
يا معاشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه
من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم
احدا من الناس **الغريب** قيل وقال
يعني به الخوض في الكلام وكثرته واضاعة المال
اتلافه او انفاقه في المعاصي والسفه والمزعه
القطعه ومزعت اللحم قطعته وسخاوة النفس تساهلها
ورفقها في الاخذ واشراف النفس تشوفها للاخذ
وحرصها ولا ارزأ لا انقص وهو مهموز

باب من احق بالصدقه

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة